

أسرار العربية

فهذه مخارج الحروف وهي تنقسم إلى المهموسة والمجهورة والمذلفة والمصمتة والشديدة والرخوة وما بين الشديدة والرخوة والمطبقة والمفتوحة والمستعلية والمنخفضة والمعتلة . فالمهموسة عشرة أحرف الهاء والحاء والخاء والكاف والسين والشين والصاد والتاء والثاء والفاء ويجمعها قولك ستشحك خصة والمجهورة ما عدا هذه العشرة وهي تسعة عشر حرفا ويجمعها مد غطاء جعطر وقل بد ضيزن والمذلفة ستة أحرف اللام والنون والراء والميم والباء والفاء ويجمعها فر من لب والمصمتة ما عدا هذه الستة . والشديدة ثمانية أحرف ويجمعها أجدت طبقك . وكذلك ما بين الشديدة والرخوة ثمانية أحرف أيضا يجمعها نوري لامع والرخوة ما عداها والمطبقة أربعة أحرف الصاد والضاد والطاء والظاء والمفتوحة ما عدا هذه الأربعة والمستعلية سبعة أحرف أربعة منها هي التي ذكرنا أنها مطبقة والثلاثة الأخر القاف والغين والحاء والمنخفضة ما عدا هذه السبعة والمعتلة أربعة أحرف الهمزة وحروف المد واللين وهي الألف والياء والواو ومعنى المهموسة أنها حروف أضعف الاعتماد - عليها - في موضعها